

بحار الأنوار

[286] والعلامة الحلي (1) وغيرهم رضي الله عنهم.

_____ * عطفاً أمير المؤمنين فأننا في دوحة العلياء
لا نتفرق ما بيننا يوم الفخار تفاوت أبداً كلانا في المعالي معرق إلا الخلافة ميزتك فأنني
أنا عاطل منها وأنت مطوق ولد ببغداد سنة 359 هـ ونشأ بها، خلف من الآثار القيمة
والمؤلفات الممتعة ما لا تزال غرة المكتبة الإسلامية ومعنيها الذي لا ينضب وفي مقدمتها
تفسيره حقائق التأويل وتلخيص البيان والمجازات النبوية وكتاب نهج البلاغة الكتاب الذي
قيل فيه أنه دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق إلى غير ذلك. توفي ببغداد يوم الأحد سادس
محرم سنة 406 هـ وحضر حين وفاته الوزير فخر الملك في داره مع سائر الوزراء والاعيان
والقضاة والاشراف وهم حفاة مشاة وصلى عليه الوزير المذكور ودفن في داره في محلة الكرخ
بخط مسجد الانباريين ثم نقل بعد ذلك إلى كربلاء فدفن عند جده الحسين (ع). (1) هو الامام
الشيخ الاوحد آية الله على الاطلاق جمال الدين ابو منصور الحسن ابن سديد الدين يوسف بن زين
الدين على بن المطهر الحلي ولد في 29 شهر رمضان سنة 648 هـ وكان من أعظم فقهاء
الطائفة جامعاً لشتى العلوم مكثراً للتصانيف مجيداً فيها تضلع في الكلام والفقه والاصول مع
قوة عارضة وكمال حجة وبلغ بيان، له تأليفات قيمة تزيد على مائة مصنف، وقيل أنه وجد
بخطه رحمه الله خمسمائة مجلد من مصنفاته غير ما وجد بخط غيره. وهو الذي ناظر علماء السنة
فأفحمهم وطهر عليهم، وحديث نصرته لمذهب الحق في بلاط السلطان محمد الجايتو خان الملقب
بشاه خدا بنده في سنة 708 مشهور وسببه تشيع السلطان المذكور ومن حينه انتشر المذهب في
ايران وأمر السلطان بتغيير الخطبة في تمام ممالكه وتغيير نقوش السكة ونقش الاسامي
المباركة عليها والاذان بحى على خير العمل وكل ذلك ببركة العلامة الحلي رحمه الله. توفي
يوم السبت 21 محرم الحرام سنة 726 هـ ونقل إلى النجف الاشرف ودفن - >